

سلسلة الهدى والنور }15} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا - 00:00:00

ورسوله. اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشأن الامور يحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل دالة لقد كان من هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه ان - 00:00:20

يفتح كلامه وموعظته وخطبه هذه القصة الموجزة بلغة التي سمعتموها وتسمعونها منا عادة. وفيها كما تعلمون هذه القاعدة العظيمة خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - 00:00:54

المحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار نقول في هذه الخطبة المباركة هذه القاعدة الهامة من قواعد الشريعة ويتجلی اهميتها عند من يتفقه في كتاب الله عز وجل - 00:01:24

وبخاصة بمثل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فان الله عز وجل يمتن في هذه الآية الكريمة على عباده انه اكمل لهم الدين واتم عليهم النعمة - 00:01:55

وكثير من الناس لا يتذمرون لهذه النعمة العظيمة ولعظمتها امتن الله تبارك وتعالى على عباده بها وذلك لغفلتهم عن اهمية كمال الشريعة. هذا كمال الذي يغنى الناس عن ان يسعدوا انفسهم ما بين يوم واخر او اسبوع واخر او شهر او سنة - 00:02:26

اخري او قرن واخر. ان يفكروا وان يشغلوا اذهانهم بما يقاربهم بان يتعرفوا على ما يقربهم الى الله زلفي. اسأل الله عز وجل عليه النعمة بان اسمع لهم دينهم بهذه النكتة التي تنبأ لها بعض احباب اليهود في زمان ابن في زمان - 00:03:02

عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين جاء اليه ليقول له يا امير المؤمنين اية في كتاب الله لو علينا عشر يهود نزلت لاتخذنا يوم نزولها عيذا قال ما هي ؟ فذكر الآية السابقة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت - 00:03:32

لهم الاسلام دينا. قال له عمر لقد نزلت في يوم عيد كأنه يقول ابشر فقد اتخذ المسلمون يوم نزول هذه الآية عيذا. ذلك بانها نزلت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عرفة وفي يوم الجمعة ويوم الجمعة يوم عيد - 00:04:02

الاسبوعي يتكرر ليس في كل سنة بل وفي كل اسبوع مرة لماذا يفعل هذا الحظر اليهودي ؟ ان هذه الآية لو نزلت عليه لاتخذوا يوم نزولها عيذا لما تفضل الله عز وجل على عباده بان اتم لهم الشريعة واكملها فاغنامهم عن الاجتهادات الشخصية - 00:04:33

التي قد يتحملون بها ويتذمرون فيها ليتقربوا بذلك الى الله زلفي وقد يضلون لاننا نعلم جميعا ان نجتهد معاوض للخطأ. وان كان اه ماجروا على خطأه اذا ما افرغ جهده في معرفة الصواب الذي امره الله به. كما قال عليه السلام في الحديث في الصحيح - 00:05:01

اذا حكم العاكم فاجتهد فاصاب فله اجر واحد فتمام الشريعة اذا يغnyهم عن مثل هذه الاجتهادات التي يراد بها توسيع دائرة التقرب الى الله عز وجل - 00:05:31

فقد سدت واغلقت واتمت هذه الدائرة فلم يبق للناس حاجة الى ان يجتهدوا فيما يقربه الله عز وجل لان الله عز وجل قد اتم النعمة بذلك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:51

ما تركت شيئاً يقربكم الى الله الا وامرتم به. وما تركت شيئاً يبعده عن الله ويقربكم النار الا ونعتكم عنها. لذلك ثبت عن بعضه او جاء عن بعض السلف وهو بالضبط انه قال كل عبادة - 00:06:11

لم يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما تبعدوها. اي فلا تبعدوها. كل لم يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما تبعدوها وقد تلقى هذا المعنى القلق الاول عن السلف الاول في عبارات متنوعة - 00:06:35

من اهمها قالوا مالك رحمة الله من ابتدع بدعة يرى حسنة فقد زعم ان محدثاً صلى الله عليه واله وسلم خان الرسالة. اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال ذلك - 00:07:04

الم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا. فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا. ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. هذه 00:07:37 كلمة من امام دار الهجرة رحمة الله -

هي بحق كما كانوا يقولون قد يكتب بماء الذهب لانها وضعت لنا المقصود من هذه الآية التي تمنى ذلك اليهودي انها لو نزلت عليه 00:07:57 فريداً والمسلمون والحمد لله اخذوا بعيداً كما سمعتوا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه انها نزلت -

يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم على عرفة وهو يقول على صيغة التنفير الذي يفيد الذنب. من ابتدع بدعة واحدة 00:08:23 قراءة حسنة فقد جعل ان محدثاً صلى الله عليه واله وسلم اذا كان رجالاً من هنا ينبغي على كل مسلم عرف -

الحقيقة وهذه الملة التي امتن الله بها على عباده دينه. الا يتجرأ على مقام الشريعة فيستحسن ما شاء له وعادته او هواه او اي شيء 00:08:47 اخر من البدع امور وعليكم السلام وهذا الحجة حجة واحدة نسمعها من كثير من الناس -

وقد يكون فيهم من ينسب الى العلم الى ما انكر عليه بدعة لم تكن من هدي الرسول عليه صلى الله ولم تكن في عهد السلف الصحيح 00:09:17 يكون الجواب شفي يا اخي -

يغفلون جميعاً هؤلاء الناس عن الآية السابقة وتمني الحظر وتفسير من مالك لها بقوله من اهتدى في الاسلام بدعة حسنة. وقد زعم ان 00:09:35 محدثاً صلى الله عليه واله وسلم قال الرشادة. فهؤلاء -

الذين يقولون حينما تقيم الحجة عليهم بان هذا الذي تفعله يبادرونك بقولك او بقولهم شفي هذا الجواب فيها نسبة الجهل. الى الشعر 00:09:55 الحكيم فوالله تبارك وتعالى الذي انزل هذه الآية او فيها نسبة اتمام العلم الى محمد صلى الله عليه واله وسلم -

الذى امر بتبلیغ كل ما اوحى اليه مما يتعلّق بشرع الله عز وجل كما قال عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل 00:10:24 فما بلغت بشأن فقط. والله -

واصلك من الناس لا اريد ان اطيل في هذه المسألة وهي ذات شعب وزيوت كثيرة. وانما اردت ان اقدم كلمة بين يدي بدعة هي بنت 00:10:44 هذا العصر الشعب التي نحياتها لم تكن معروفة من قبل ولا يمكن لاحد ان يعرفها او ان يتتبّع لها -

الا اذا كان متتبّعاً بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وسنة اصحابه الذين يرتدون به في كل ما يتعلّق بالشرع هذه البدعة هي من 00:11:14 جانب تتعلّق بما قد يتظاهره البعض انه شراب -

تتعلق بالسلام الذي امرنا باشاعته وافسائه بين الانام في مثل قوله عليه الصلاة والسلام ولا هي نفس محمد بيده لا تدخل الجنة حتى 00:11:39 تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء -

اذا فعلتموه تحابيتم افسوا السلام بينكم وفي الحديث الآخر قال عليه الصلاة والسلام السلام اسم من اسماء الله ورأوا في الارض 00:12:01 فافسوا بينهم على افساء هو بلا شك اكثراً من القاء الصلاة -

لانه القاء السلام هو حينما تلقى اخاه ل الاول مرة فانت تسلم عليه وجوهاً لابد منه. اما افساء السلام فهو اكثراً من ذلك. من صوبه مثلاً اذا 00:12:27 دخل ابو احمد من تلك الغرفة الى هذه الغرفة فهو يقول السلام عليكم -

كذلك اذا خرج من هنا الى تلك الغرفة التي خرج منها اليها ايضاً يقول السلام عليكم. وان كان هو لا لكن هكذا ينبغي ان يقول ذلك لأن 00:12:52 النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا دخل احدكم -

فليسلم اذا خرج فليسلم فليست الاولى بحق واخرى. هذا من افساء السلام دخولاً وخروجًا كلما دخل وخرج السلام عليكم السلام

عليكم. لذلك ايضاً ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وما ثبت عن الصحابة تطبيقاً - [00:13:12](#)

فقد كانوا اجتموا منهم بقوله عليه السلام اذا كانوا في سفر او في طريق جماعة احال بينهم ثم انطقو قال بعضهم لبعضهم لبعض السلام عليكم ده جزاء لكن حصل بنفسه صخرة - [00:13:43](#)

او شجرة او ما شابه ذلك فسرعان ما يتقون وراءها فيبادر بعضهم ببعض بالسلام. هذا كله داخل ايمان قول عليه السلام افسوا السلام [00:14:03](#) بينكم هل من افساء السلام وهنا كما يقال البيت القصيم -

يحل احدنا اليوم الى المجلس فيلقي السلام وهذا واضح لانه من حق المسلم اذا بقيت يلزم عليه لكن اذا كان في المجلس [00:14:25](#) مثلاً خمس اشخاص او عشر اشخاص او اكثراً او اقل -

المعتاد الان ان داخل يسلم على كل فرد من الجالسين وعليه السلام هو السلام الشرعي وليس السلام الامر. لأن السلام الاردني تعلمته هنا انهم يكلون بالسلام يعني اكثير ما سألت و كنت غافلاً من قبل لما يصلي الواحد انا القى امرأة عجوز في الطريق فهل يجوز -

[00:14:51](#)

مسلم عليه بقول له بيجوز. و اذا به يعني ماذا؟ لذلك اقول قصدي اهل السلام الشرعي السلام فهل هذا الداخل حينما يدخل يصلي على كل فرد من الجالسين. السلام عليكم. السلام عليكم. لا ان يصارع. لانه - [00:15:21](#)

وخاصون تمام الصلة كما جاء في بعض الاحاديث ولو لسان ضعيف من كلام التحية احفظوا عني هذا الحديث ضعيف السلف لا يجوز ان وان نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:47](#)

بذلك لا لكن معناه جميل لذلك لانه قد ثبت عن بعض الصحابة ولعله ابو ذر قال ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وصافحنا. فاذا من تمام التحية - [00:16:07](#)

ولكن ليس من تمام التحية والسلام الشرعي ان كل واحد من الجالسين اسلحه صلة السلام عليكم السلام عليكم. الى ان يصلي مصافحة الجميع. لا. حينما يدخل الداخل عندها السلام عليكم - [00:16:27](#)

هذا السؤال موجه للجميع. اذا كان من الميسور له ان يصافح كل فرد من افراد الجالسين وذلك تسلل واقع. اما اذا كان في حاج مثل اهله ان شاء الله العدد اه بارك الله فيه كثيرا. فاذا يجلس حيث انتهى المجلس - [00:16:47](#)

السلام عليكم اذا تيسر للمصافحة اذا كان العدد قليلاً فذلك افضل لما ذكرناه انفا من قول ذاك الصحابي ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا خافينا ولقوله صلى الله عليه وسلم الذي في بيان - [00:17:07](#)

لاجر عظيم جداً لمصافحة مسلم لأخيه المسلم الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا تحيات عنهم ذنبهما كما فتحات الورق عن الشجر في الخريف - [00:17:29](#)

سبب شرعي من اسباب المغفرة من الله عز وجل ولعبيده المصافحين. هذا الذي اردت التنبيه عليه لاني رأيت كثيراً من الناس وبخاصة غير الذين ينهجون منهج السنة والسلف الصالح اتخذوا اعادة في هذا العصر انه يسلم على كل - [00:17:54](#)

الجالسين فهذا ليس من السنة. اذا اردتم البعض الذي قدمناه بين يدي هذه الهجرة ان الدين وانه لا مجاب للابتدائي الذي يسميه البعض بالاستحسان اذا عرفتم ذلك فنقف حينئذ عندما ثبت لدينا من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم القولية او الفعلية. وهذا الذي - [00:18:24](#)

اردت بيانه والحمد لله رب العالمين. ان كان لاحد سؤال حول ما تقدم من الكلام فهو له الارجحية في الجواب عليه نعم. والا سمعنا ما عندكم من اسئلة هؤلاء بنا الوقت نعم. فعندما نبين لبعض الناس مثل هذا الكلام الذي تكتب فيه جزاكم الله خيرا. يقول اه يستشهد -

[00:18:54](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. فحبداً لو توضح لنا كيف نرد عليه الرد الصحيح السليم الحقيقة ان هذا السؤال بالنسبة لكثير من الناس مهم جداً - [00:19:24](#)

ذلك لان له علاقة قوية فقط. لما اشرت في تواعيد كلام السابق انه ليس لنا ان نستحسن وقد يقول قائل كيف هذا وقد قال عليه

الصلوة والسلام في الحديث الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل - [00:19:41](#)

فيها الى يوم القيمة اما ان ينقص من اجرهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه اجرها وهو رجل من اما بها الى يوم القيمة دون ان تصلون اوزارهم شيئا - [00:20:07](#)

فجوابا على ذلك اقول لقد تعلمنا من كتب علماء التفسير ان من الطرق التي يمكن بها طالب العلم من فهم الآية فهما سليما وصحيحا ان يتعرف على سبب نزولها. اذا كان - [00:20:24](#)

سبب وجود فان ذلك يساعد مساعدة قوية للوصول الى الفهم الصحيح لها بعد ان يستعرض مع التعرف على سبب النزول باستعمال الآداب العربية التي تساعد على فهم من [كلام العربي](#) - [00:20:57](#)

وبخاصة كلام رب العالمين تبارك وتعالى علمنا هذا منهم فاقترشت انا فائدة. فقمت كما قال لهم في معرفة اسباب نزول الآية انها مساعدة كبيرة او مساعدة كبيرة لفهم الآية كان صحيحا - [00:21:17](#)

اقتبست من ذلك فقلت كذلك مما يساعد على فهم الحديث النبوي فهانا صحيحا ان نتعرف وعلى سبب وجود الحديث هناك في القرآن سبب النزول. اما في الحديث فسبب الورود اي ان نعرف المناسبة التي قال الرسول عليه السلام - [00:21:44](#)

وستعلمون جيدا اهمية هذه القاعدة. ان نعرف سبب وعود الحديث ستبين لكم ومن غفل عن هذا الصواب ولم يعرفه. هذا الحديث من الاسلام سنة حسنة. مما رواه الامام مسلم في صحيحه. ابن عبد الله البجلي رضي الله - [00:22:07](#)

قالوا قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاءه اعراب متقلدي الشيوخ عامتهم النظر بل كلهم من نظر فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعر وجهه - [00:22:37](#)

فما حاض وجه يعني تغيرت ملابس وجهه الى ما يدل على حزنه عليه السلام حينما رأى اه علامات الحكم على هؤلاء الناس الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم. اه قام في الصحابة خطيبا - [00:23:05](#)

وقرأ قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احكم الموت فيقول ربى لولاه لولا اخترتني الى اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين. ثم وعده - [00:23:25](#)

وكانه يراضيه اياهم او قال لهم وصدق رجل بدرهمه بديناره بضع بره بصاع شعيره تصدق كما يقول علماء التحو لكنه بمعنى الامر اي ليتصدق تصدق رجل هذه التشبه الرجل منكم بما يتيسر له من الصدقات من نقود دراهم او دنانير من طعام - [00:23:47](#)

ونحو ذلك فتحرك اول من تحرك رجل من الذين سمعوا خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب سريعا الى داره ليعود وقد حمل بطرف ثوبه ما تيسر له من الصدقة. فوضعها امام رسول الله عليه السلام - [00:24:19](#)

اصاب الآخرون وذهب ايضا كل منهم ليعود ما تيسر لهم من صدقات فاجتمع امام النبي صلى الله عليه واله وسلم من الصدقات في اكوار الجبال. فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنور - [00:24:43](#)

والجهود كانه مذهبة. فلوى وجهه كانه مذهب هي الفضة المصرية. ويتألأ جماله. هكذا يا الله يثبت رواه الحديث وهو جبريل ابن عبد الله البجلي كيف اختلفت انطباعات الرسول عليه السلام اخيرا على انطباعاته الاولى يقول في الاول عليه السلام يكون اخيرا عنه تنور الرجل عليه - [00:25:05](#)

اي الخبر؟ لانه ملهمة وهذا سبب واضح او هذا تغير وتنوع لانه فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باستجابة اصحابه لامرها ايها بالصدقة فيسعوا على اولئك الاعضاء الذين جاءوا اليه هذه - [00:25:45](#)

الان في حالة فقر مذكى. عليه السلام كانه من ذهب ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخر الحديث انظروا الان كم يخطئ هؤلاء الناس كالذين يستدلون بهذا الحديث - [00:26:09](#)

على بدعهم التي استحصلوها بمجرد عقولهم ان لم نقل اتباعا منهم لاهوائهم اين اين ذي البدعة هنا مكان في هذه الحادثة؟ التي سمعتموها منقوله عن الامام مسلم لا تجدون هنا شيئا يمكن ان يذكر او ان يوصف بجبنه - [00:26:40](#)

اطلاقا انما هو الصلاة. والصدقة كانت مشروعه قبل ان يكتب صلى الله عليه وسلم في الصحابة الصدقة لانكم سمعتم ان من خلوته

عليه السلام في هذه امتلأ عليهم الآية الكريمة. انفقوا فيما رزقناكم الى اخرها - 00:27:10

فاما ليس هناك ما يمكن ان يدخل في باب البدعة الحسنة له لان الصدقة مشروعة بنص القرآن وكريم وسنة واجماع الامة لمن؟ حينما يفسرون قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة بقوله - 00:27:38

من اجتمع في الاسلام ببدعة حسنة اصطدم هذا التفسير وليس الحديث اصطدم هذا التفسير لان الواقع لا يوجد فيه ما يمكن ان يسمى ببدعة اطلاقا. اما اذا فسر بالمعنى العربي - 00:28:03

هنا بمعنى تضع طريقا فهذا واضح جدا لان ذاك الرجل الاول هو الذي قطع الطريق بين باسعار الاخرين حينما ذهب ليرجع بما تيسر من السلطة فاتبعه اخرون على ذلك فكان هو - 00:28:23

سن له الصدقة في ذلك المسجد. اما الذي حسنها والذي شرعها وجعلها للناس دينا ليس هو ولا الرسول عليه السلام وانما هو رب العالمين لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من التشويه شيء انما هو كما - 00:28:43

وقال تعالى مخاطبا ايها آيا يبقى ايه ولذلك من الخطأ الفاعل جدا الخطأ اللفظي ما نقرأه في جرائم وبعض المجالات وبعض المحاضرات قال المشرع فين هو المشرع؟ يعني المقصن ما يقصدون بذلك رب العالمين. وهنا نذكر قول ربنا عز وجل انهم شركاء شرعوا له من الدين - 00:29:03

ما لم يأذن به الله فالله عز وجل هو وحده المشرع. والشاهد ان ذاك الصحابي الاول لم يكن له شيء في هذه الحادثة سوى انه فتح الطريق ذكر الاخرين بان عليهم ان يستجيبوا - 00:29:37

لما حبهم الرسول عليه السلام من الصدقة فكان له اجر هذه الصدقة واجر الصدقات الاخرى التي تصدق بها الذين صاروا مسيرته واقتدوا به رضي الله عنهم جميعا هذا فيما يتعلق بمعرفة سبب ورود الحديث - 00:29:57

واننا اذا اردنا هذا السبب حينئذ ضربنا بتأويلهم للحديث بمعنى من ابتدأ بالاسلام ببدعة حسنة ضربنا بها التفسير عرض الحائط وقلنا لهم هاتوا لي البدع في هذه الحالة ولذلك قلت مرة او اكثر من مرة اذا لم يكن في الحادثة كما سمعتم - 00:30:23

حدث حدث يوم حين الا يكون شرعا معروفا من قبل وانما هو شيء حسن استحسن احد الحاضرين فيكون ببدعة قلنا حينئذ لا يتفق قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة وقد قالها بمناسبة الصدقة مع التأخير الذي يقوله بعض الخلف - 00:30:54

من ابتدع في الاسلام ببدعة حسنة واكرر ذلك احيانا لا يمكن لرجل عربي بل لا يمكن ان يقول لي رجل اعجمي مثلني انا اوغاني ان يقول من سن في الاسلام سنة حسنة بمعنى - 00:31:22

من ابتدع في الاسلام ببدعة حسنة بمناسبة الصدقة هذا رجل عربي مستعرض اصله علمي عار عليه ان يقول مثل هذا الكلام من سن في الاسلام سنة الحسنة بمعنى من ابتدع في الاسلام ببدعة حسنة بمناسبة الحادثة التي لم يقع فيها الا الصدقة. فكيف ينشر - 00:31:44

هذا المعنى الاعجمي والذي يرفضه حتى الاعجمي المشترك. كيف ينسب هذا المعنى؟ الى اقصى من نفق بالضاد هذا خطأ ساحر جدا فاعتبروا يا اولى الانصار. هذا شيء نستفيده قط لمعرفتنا لسبب الحديث - 00:32:09

وكما قلت لكم انفا علماء التفسير يقولون معرفة سبب النزول الاية يساعد على معرفة معناها راقي من اللغة العربية وادابها كذلك معرفة سبب بروز الحديث ليساعد على معرفة الحديث ان الباقي جميل الاداب - 00:32:34

العربية ولغتها اقول شيء اخر بغض النظر عن هذا الامر الاول وهو سبب ورد الحديث يقول من سن في الاسلام سنة حسنة اما في الفقرة الثانية من سن في الاسلام سنة سيئة - 00:32:54

نسائل هؤلاء الناس الذين يتجرأون على مقام الشعر الحكيم. الذي امتنع عليها بالالية التي بدأنا الكلام حولها. اليوم اكملت لكم دينه ایحسنونه ويرسخون من الدين ما اغلق بابه وختم سبيله التوافل - 00:33:15

القول يناسب الله عز وجل كما ذكرنا في الحديث السابع نقول لهؤلاء ما هو سبيل معرفة السنة الحسنة ومعرفة السنة السيئة العقل ام الشرع هذا سؤال مهم جدا وهو في اعتقادي ان كانوا موسفين موافقين طالبين للحق - 00:33:39

سيكون واحد في وحين ذاك يتبيّن ما في نفوس هؤلاء او قلوب هؤلاء من علم او جاد اخر حسنة السنة الحسنة والسنة السيئة في هذا الحديث معرفة ذلك اهو طريق النقل - [00:34:08](#)

طريق العاقل فانقاد طريق النقل ان لهم اصيتم طريق العقل خرجوا عن اهل السنة والجماعة والحقوا بعض الفرق الضالة التي منها المعتزلة الذين يظنوا كثيرا من الناس بان فرقة مضت وانقضت وانقرضت الواقع ان هذه فرقة لا تزال اثارها ممتدة - [00:34:28](#) في جماهير الناس حتى من اهل السنة زعموا. لان منهج اولئك ومنهج هؤلاء في تحكيمهم هو منهج اولئك قلت لكم انفا في اثناء الكلام عن هذا الموضوع الان - [00:35:02](#)

اذا نكر على بعضهم بدعة من هذه البدع سيقول لك شو في يا اخي اترون هذا حسب النخبة؟ ام حكم العقل؟ اما انا فاقول لا العقل ولا النقل وانما حكموا اهوائهم مع ذاتهم - [00:35:21](#)

اصابوا بالجواب وقالوا لا معرفة السنة الحسنة والسنة السيئة مرجعنا في ذلك الى الشرع الى النقد انه كيف مصنع لها هؤلاء اذا كان هذا الامر هو من السنة الحسنة اذا اتفقنا على ان معرفة ذلك يكون للنقل - [00:35:38](#)

هكذا النقل الذي يدل على ان هذا الشيء الذي انت تستحسنه جاء عليه النقل وليس العقل وهذا تقطع ان يجادل مع هؤلاء لان مصيرهم سيكون اما الخضوع للحق حينما على الاتيان بالنقل الذي يحسن بدعته - [00:36:06](#)

اما ان يقابله وان يجادل بالباطل حينئذ نقول لهم كما قال تعالى واذا خاطبهم الجاهدون قالوا سلاما اذا التحسين هنا للشيء واستقطاعه انما يكون في الرجوع الى النقل. واذا رجعنا الى النقل اجترحنا جميعا. مثلا - [00:36:31](#)

بسقطة جدا غير المسألة التي قرأتها سابقا وقدمنا لها هذه الكلمة المصابة التي يقام الناس بدون بعد الصلاة وكن انا والشيخ داخلين المسجد لكن صافحنا واتحدتنا وكل شيء فعلنا صلينا لا قدر الله لا قدر الله - [00:36:57](#)

اما شو دليلك انه سوف لا يقول لك ان الرسول كان يفعل ذلك. لانه يعرف انه هذه بدعة وزملائي يقول ان الرسول عليه السلام امر بذلك لانه لا سبيل الى اه التعرف على مثل هذا الامر الى ان حجته - [00:37:21](#)

كحجۃ الاولین قالوا بل وجدنا اباعنا كذلك يفعلون هذا جواب السؤال السابق ان حديث من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخره لا يدل على ان في الاسلام بدعة حسنة وانما في الاسلام سنة حسنة ومعرفة السن الحسنة يوم - [00:37:42](#)

الثلث وليس من طريق العقل او العادة او الهواء في شراكة يا شيخ انه ورد عن النعمة رضي الله عنهمما انه بكل طاقة عند تحقيق الاسرة نعم انا احفظ هذا عن عقبة - [00:38:05](#)

ابن عامر على كل حال سؤال انت عن ماذا هل هناك ولكن هذا الموقف سواء كان ابن عمر او عقبة بن عاиш او عن اليهما مال هذا الموقف يعني في حضن الركوع يقينا - [00:38:34](#)

لأنه كل الحسنة بعشر امثالها فلا شك ان الحركة حسنة وهذا ما فعلناها. فما دام انها حسنة فهي بالعين وهذا مما يؤيد ما نحن متمسكون به في الصلاة من تحريك الاصبع من اول التشهد الى اخره وهذا يشجعنا على - [00:39:01](#)

تسويق ما صح عن امام السنة احمد بن حنبل وهذا ما ذكرته في سير الصلاة انه وقال يحركها شديدا لانه التحريك الشديد معناه اكتار الحسنات بالملئات فيا خصائص من يحارب هذه السنة وينكرها ويتجدها فكم وكم من مئات الحسنات يضيعها في هذه الجلسة - [00:39:26](#)

التي يجلسها بعض اخواننا من العاملين معنا بالسنة نراهم يحركون ان يصلحها او السبابة لكن بعض العلماء ما يستحقون تسوية القصة هذه لانه لا الاحسن من السبابة المسبيحة الشاهد بعض اخواننا حينما يأتون بهذه السنة يخالفون السنة - [00:39:55](#)

هناك لعدم انتباهم ولعلن اه حضورهم لدروس عملية فهم يبعدون ان السنة تحريف الاصبع لكن نظر يفعله هكذا اي التشهد هذا اسمه خط رفع هذا لا اصل له في السنة - [00:40:43](#)

الراوي العربي السليم اليمني وهو وائل ابن حجر قال ارأيته يحركها يده بها لو كان رآه يفعل هكذا كان قال يخفض ويرفع يرفع ويخفف يرفع ويخفف ثانية بعض اخواننا يفعلون هكذا يميّتها - [00:41:09](#)

هو بیحررها صیحی ما بیخفی بیقراً ویغفر لا لكن یمیلها الى الارض والسنۃ ان یوجھها ایش ؟ الى القبلة للقبلة او مشیر لاهل القبلة
ویحرکها فھذا ینبغي ان نلاحظه ان شاء الله. كان البعض يقول عن تحریکهم فکرة وسنة - 00:41:37

ما یؤصل هذه هنا في الواقع دخل في هذه السنۃ اشیاء عجیبة جدا مع شغفتها وبساطها. فاولا البعض متعصبين حنفیة لا یرون رب
الاصل في التشهد مطلقا وبنو قومه من هؤلاء ما یعرفون رفع الاسباب في الصلاة یعنی یضعها على فخذه من اول الى - 00:41:59

بعضهم یرفعها استحياء. ییعمل ایه ؟ وانتهت من السجود. بدون ایش ؟ خط اصایع اه هذا الاعمال سببہ ان هناك قولا في المذهب
الحنفی رجل حنفی نعم اسمعوا یمکن یكون هو هذا ذکر - 00:42:30

في محرمات الصلاة رفع الاصوات للمحرمات لان رفع الاصل بغض النظر عن الكیفیة ثبت من حديث ابن عمر من حديث عبدالله بن
الزبیر ومن حديث وائل بن حجر وغيرهم من ملائكة - 00:43:15

مع ذلك یقولون هؤلاء المتعصبين بان رفع الصبة في الصلاة من المحاضرات وهذا سببہ هو تحکیم الرأی على السنۃ وبذلك رکبوا باهل
الرأی من القديم لانهم كانوا یحکمون ارائهم على احادیث الرسول صلی الله علیه وسلم ما اعجبهم منها ابی نوح وما لم یجدهم
رفسوه - 00:43:37

وهذا الى الیوم موجود في کثیر منصورین الیوم لكن لا یزال والحمد لله على مر ایام السنین یوجد ناس من اهل العلم في كل ملعب
لقد الف الشیخ علی مر علی القاری - 00:44:06

رسالة جيدة الرد على في دار هذا او غيره برسالة سماها بتحسين الاشارة. في الصلاة. تحسین وقد تجھیل الادارة بتحسين اشارة
الصلاۃ ارید ان اقول بعد هذا الخطأ الواضح وهو ان تعريف الاسوة في الصلاۃ محرمة - 00:44:28

قالها المثبتون بسنیة الاشارة في الصلاة على اقوى اولا اختلقو على قولهم هل هناك تحریک قال ليس هناك تعريف من اول الصلاة الى
اخرها والصحفی والشافعی ليس هناك تحریک مستمر - 00:44:57

بخلاف المالکیة والحنابلة وهناك مستمر لكن على خلاف بينهما من الاخ علی یحرکون لكن اولا یضعون القبض على فخذهم هکذا ثم
یفعلون هکذا هذه القبضة لا نجد لها اثرا في السنۃ اطلاقا لا نستطيع ان نقول - 00:45:21

خلاف السلوك لان الاحادیث التي ارسلنا اليها انفا وبخاصة حديث وائل ابن حجر يقول ان الرسول علیه السلام لما جلس للتشهد وضع
کفه الیسری على قافله الیسری ووضع کفه الیمنی على قدمه الیمنی. اذا ما في وضع السبل القظاء - 00:45:50

انما وضع الكھف على الفريق ثم بعد هذا الوراء غضب اصایعه وحلق بالوسطی والابھام ورفع السبابة فرأیته یحرک اذا هذا قد الوضع
هذا الذي ثبت في السنۃ. من این جاء - 00:46:16

انا لا اصل له انما هو رأیه المالکیة اصابوا بالاستمرار للتحریک بغض النظر عن کیفیة بعضهم. اما الحنابلة فجاؤوا بان وهذا کله من
محض الرأی على قلة ما نجد ذلك في الحنابلة لانهم في الواقع یغلب عليهم التمسک بمذهب امامهم. امام السنۃ. لكن هذا - 00:46:37

اما قالت فيه السنۃ والامام في ان واحد ذلك لانهم قالوا یرفع اصیعه عند نظرۃ الجلالة التحیات لله والصلوات والطیبات والسلام
علیک یا ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلى عباد الله ذاکرا - 00:47:04

هذا ليس له اصل بل هو مخالف لقول امام كما قلنا یحرکها شدیدا ويختلف لحدیث اما المذهبان الاخران الحنفی المجتمع لانهما قالوا
لیرفعوا اصیعه في الشهادة لله بالوحدانية لكن اختلقو الحنفی یرفع عند النفي - 00:47:30

اشهد ان لا الله الا الله لا الله الا الله فرفعه ورجع الى الكھف بالشراکة یقولون یلقی عند الاسلام لا الله الا الله فيظل هکذا بدون اي
تحریک نحن نقول لهم كما قلنا لا ولئک - 00:48:06

من این جئتم بان التحریک او رفع الاصل بعند الشهادة فقط ونقول للحنفیة من این جئتم ان بعض الرفع فيه وضع هذا کله لا
اصل له السنۃ اطلاقا - 00:48:34

اقرب المذاہب في الواقع بعد قول الامام احمد الذي ذكرناه الشراکة حيث رفعوا واستمروا في الواقع. لانه هذا الوضع بعد الرفع
یتطلب نص الفصل وهذا لا یوجد له في كل احادیث التي وقفنا علیها - 00:48:50

هذه كلمة حول البشارة في التشهد مع تحريفها نعم الفيديو هذا التطبيق يعزز التصوير قالت رسول الله لتتبعن سنن من قبلكم شبر وذراع ذراع حتى لو دخلوا ظهر الرب لدخلتموه. لقد كنا - [00:49:10](#)

ما شاء الله طبيعة الكفار والكفر الذين لا يعملون لله عز وجل والذين لا يوجد لديهم من المشطات والمرغبات بطريق الوحي ما عند المسلمين وبذلك فهم يستحضرون هذا التسبيح ويستخدمونه وسيلة للتشجيع - [00:49:40](#)

والاثبات نظر الناس ونحو ذلك كما يفعلون تماما بما يسمونه بالتنفيذ يمثلون بعض الروايات وكلامنا فيما يزعمون من روايات يعني مواضيعها لمصلحة الشعب ليس الشعب من الروايات التي تمثل الجنس - [00:50:05](#)

فهم في الواقع في حاجة لمثل هذه لأنهم لا قرآن عندهم ولا احاديث من باب الترغيب والترهيب الذي هذا كله نحن يهدينا عن ان نسلك سبيل ما قبلنا اضف الى ذلك الشيء الآخر - [00:50:26](#)

العالم الاسلامي اليوم مع الاسف يستبدل العطف بضعفه من الاتقيناء لو كانوا اعداءهم وهذا النوع من التكبير ومن هذا الباب ايضا والا ينبغي للمسلم ابدا ان يكون خاضعا او دليلا لغير المسلمين - [00:50:50](#)

فتسأل الله عز وجل ان يلينا ردا وان يوقفنا لاتباع شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم في كل شئون حياتنا. نعم اولا الحديث الذي تذكره انت يختلف عن الحديث الذي ذكرته انا اتفا - [00:51:13](#)

ان من رفع السبابة هنا ما انتبهت بهذا معليش يعني انا سبقتك بایراد الحديث الذي فيه لكن لا نحن نريد نفهم شيء جديد في حديثك نهضة حصل او صدر قال ان الرسول رفع السبابة وانت كذلك اي شيء في هذا - [00:52:01](#)

يقول لو نطق الرسول عليه السلام بذلك وثبت ذلك عنه. وانا لا استبعد ذلك ابدا لان الرسول عليه السلام عربي وهو يتكلم بلسان العرب وبلهجة العرب فهذا لا ينافي ان يستعمل الرسول عليه السلام بعض الكلمات - [00:52:39](#)

التي استعملها العرب وهو شرعا لا يستحقها ولا يحبذها ولا يرحب فيها ومن ذلك مثلا كما اظن انه نهى عن تسمية العشاء بالعتمة وقال هذه تسمية الاعراب. تعرف هذا الحديث؟ مع ذلك هو سماها في بعض الاحاديث. يقول العلماء جمع - [00:52:58](#)

بينما نهى عنه وغير ما صدر منه انه فعل ذلك ببيان الجواز لكن الافضل الا يستعمل المسلم هذه التي هي من طبيعة استعمال الاعراض. كذلك مثلا لعلك تذكر معى الرسول عليه السلام لما سئل عن العقيقة قال اني لا احب العقوق - [00:53:25](#)

مع انه العقيقة جاء ذكرها في احاديث كثيرة جدا. لماذا؟ لأن هذه اللفظة هي استعمال العرب. لكن هو الرسول عليه السلام من كمال شرعه انه كما اقول في كثير من المناسبات ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء فقط لاصلاح الظواهر - [00:53:51](#)

فقط بل ومعها ايضا اصلاح ظاهر ومن ذلك الالفاظ. فينبغي الانسان اذا نطق هل ينطق بكلمة حلوة جميلة؟ ويدع الكلمات الاخرى التي تؤدي نفس المعنى ويختار اللفظ الجميل فبلغ به الامر عليه الصلاة والسلام - [00:54:11](#)

وينام الليلة علىشان الساعة تمانة دقيقة فمن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ بالامر كما قلت الى ان قال لا يقولون احدكم خبت نفسي ولكن نقص. لا يقولون احدكم خبثت نفسي ولكن لقس - [00:54:37](#)

شو معنى بقياسات؟ نقصت يساوي قبل في اللغة. لكن شوفوا الفرق بين نقصت ما انعمها والصفها وامرها لكن المعنى واحد لكن اللحظة متغيرة وارقى من هذا واعظم بكثير آلا يقولون احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده - [00:55:12](#)

او ليقل ما شاء الله ثم ما شاء محمد. هذه من باب اصلاح النطق الذي هو يتعلق الانسان اما الباطل فلا يعلمه الا عالم الغيوب. ولما خطب الرسول عليه السلام يوما - [00:55:38](#)

فقام احد الصحابة يريد ان يقول له صنع وترى لكن طلع منه انقاد ما شاء الله وشتئت يا رسول الله قال اجعلتنى لله ربا؟ قل ما شاء الله وحده في عصر الله ندا اي بلفظك مش بقلبك. لانه كان جعله بقلبه ندا كفر. وان نجد ايمانك وجدد عقلك - [00:55:57](#)

على زوجته ونحو ذلك. لكن هذا الرجل جاء لفظا ولن يفزع عقيدة اتقى منه ان حسن له لفظه. فاذا اذا ثبت في بعض الاحاديث من قول عليه الصلاة ان ذكر السبابة فلا هو تعبير عربي كما قلنا لكن اللجا عنها الى - [00:56:23](#)

الاخري التي تؤدي معنى الاولى يكون افضل واحرى. والسلام عليكم ورحمة الله. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:56:50](#)